مقتل زعيم قبلي معاد لـ «طالبان» بهجوم انتحاري

محتجون باكستانيون يغلقون طريق إمدادات لـ «الناتو»

■،، كابول/وكالات

قال مسؤولون إن طريق الإمدادات الرئيسي لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أغلق مؤقتا أمس بعد أن قطع آلاف الباكستانيين طريقا سريعا رئيسيا احتجاجا على الغارات التي تشنها طائرات أمريكية بلا طيار. فيما قتل زعيم قبلي باكستاني معاد لطالبان بهجوم انتحاري في المنطقة القبلية.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولة (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي إن الحصار الممتد منذ يومين لن يؤثر على عمليات الحلف في أفغانستان.

وقال متحدث باسم القوة «جرى التنسيق مع المسؤولين الحكوميين الباكستانيين ونحن متفهمون أن الحكومة ستحافظ على الأمن».

وتوفر الطرق التي تمر عبر باكستان ٤٠ في المئة من الإمدادات لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان وفقا لما ذكرته قيادة النقل الأمريكية.. أما بقية الإمدادات فتصل من خلال جيران أفغانستان في الشمال بينما يتم توصيل ٢٠ بالمئة عن طريق النقل الجوي.

وجاءت الدعوة لإغلاق طريق الإمدادات من عمران خان لاعب الكريكت الذي اتجه إلى العمل السياسي بعد أن رفض مسؤولون أمريكيون مطلب باكستان بالخفض الحاد للغارات بلا طيار في المناطق القبلية التي يتمركز فيها متشددو طالبان والقاعدة.

وقال سراج أحمد المسؤول الكبير في الحكومة الإقليمية إن الإمدادات لأفغانستان من خلال منطقة خيبر علقت منذ بدأت الاحتجاجات أمس الأول. وقال مسؤول آخر إن معبر تشامان الحدودي في الجنوب الغربي مفتوح أمام حركة المرور.

في غضون ذلك، أعلن مسؤولون أن زعيما قبليا باكستانيا معاديا لحركة طالبان وأربعة أشخاص آخرين قتلوا أمس الأول في هجوم انتحاري استهدف سيارته في المنطقة القبلية في باكستان.

ووقع الهجوم في منطقة سالار زاي على بعد ٦٥ كيلومترا شمال شرق خار كبرى مدن إقليم باجور القبلي شمال غرب باكستان.

وقال مسؤول في الشرطة جواد خان إن «انتحاريا فجر نفسه أمام سيارة مالك مناسيب خان، مما أدى إلى مقتله مع أربعة أشخاص آخرين أحدهم رجل أمن، وجرح خمسة أشخاص».

وكان نسيب خان زعيم قبائل سالار زاي أسس ميليشيا لطرد المتمردين من باجور.

وأوضح جواد خان أنه كان يقوم بدورية مع مسؤولين في القوات الخاصة عندما قتل.

وأكد مسؤولون في الاستخبارات المحلية حصيلة الهجوم.

وقال جواد خان إن أي جهة لم تتبن الهجوم لكن مناسيب خان نجا مرات عدة من اعتداءات نفذتها حركة طالبان».

المالكي يطالب «الداخلية» بخطة للتصدي لعمليات الاغتيال

٩ قتلى باعتداءات وتشديد إجراءات الأمن في بغداد

■،، بغداد/وكالات

قتل ٩ أشخاص وأصيب ٣ آخرون في أعمال عنف بالعراق أمس، في الوقت الذي شهدت فيه العاصمة بغداد انتشاراً أمنياً كثيفاً بعد سريان شائعة عن نية تفجير ٢٠ سيارة مفخخة والقيام بعمليات انتحارية في توقيتات متزامنة بأنحاء متفرقة من العاصمة.

في الوقت الذي طالب فيه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بوضع خطة للتصدي "للإرهاب الصامت" الذي يستهدف القادة الأمنيين ومدراء العموم في المؤسسات الحكومية بعمليات اغتيال بأسلحة مزودة بكواتم الصوت.

وشهدت بغداد أمس انتشارا أمنيا مكثفا، وإغلاقاً للطرق الرئيسية والمداخل المؤدية إلى العاصمة أمس، وسط شائعات أكدته مصادر أمنية عن دخول ٢٠ سيارة مفخخة وانتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة إلى العاصمة لتفجيرها في وقت واحد بمناطق الكاظمية والشعلة والمنصور والكرادة وبغداد الجديدة.

وأعلنت المصادر الأمنية انتشار قوات مكافحة الإرهاب في الشوارع الرئيسية وسط مخاوف أهالي العاصمة من عودة العنف مع اقتراب موعد الانسحاب الأمريكي بشكل نهائي.

فيما عاد غالبية الموظفين إلى منازلهم بعدما تقطعت بهم السبل للوصول إلى مقار عملهم.

على صعيد متصل كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أن المالكي اجتمع مع وكلاء وضباط وقادة في وزارة الداخلية وطالبهم بوضع خطة طارئة لملاحقة الإرهابيين الذين ينفذون عمليات الاغتيالات باستخدام الأسلحة الكاتمة للصوت والعبوات الناسفة.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "حديث المالكي خلال الاجتماع تركز على قضايا الاغتيالات وطالب بوضع خطة طارئة لملاحقة منفذي عمليات الاغتيال".

وكانت مصادر أمنية أكدت الخميس الماضي أن شهر أبريل الحالي شهد تسجيل أكثر من ١٧ عملية اغتيال استهدفت مسؤولين حكوميين وكبار الضباط، أسفرت عن مقتل ٦ منهم على الأقل.

على الصعيد الأمني قتل ضابط برتبة مقدم بالجيش إثر هجوم مسلح على يد مجهولين بأسلحة كاتمة للصوت في منطقة السيدية بجنوب غرب بغداد.

واغتيل ضابط برتبة مقدم في وزارة الدفاع بهجوم مسلح تعرض له لدى مروره بسيارته في منطقة البياع جنوب غرب بغداد.

كما أصيب عميد ركن في الجيش بانفجار عبوة ناسفة في سيارته. وأفاد مصدر في الشرطة العراقية بأن دورية للشرطة تضررت نتيجة انفجار عبوة ناسفة في منطقة الكرادة وسط بغداد.

وأصيب أحد عناصر حماية ضابط في مكافحة الإرهاب باشتباك مسلح إثر اقتحام منزله في قضاء الدور (١٤٠ كيلومترا شمال بغداد).

وقتل ٣ مدنيين وأصيب اثنان آخران جراء انفجار عبوة لاصقة بسيارة مدنية وسط كركوك.

كما أفاد مصدر في شرطة كركوك بأن ضابطا في الجيش العراقي برتبة نقيب قتل بانفجار عبوة لاصقة جنوب المدينة. وانفجرت قنبلة زرعت على جانب الطريق قرب مدخل كنيسة كاثوليكية في بغداد أمس، ما أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة ومدنيين اثنين.

إلى ذلك قتل وأصيب عدد من الأشخاص لم يعرف عددهم بالتحديد نتيجة انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة لنقل الركاب في منطقة الشعب شرق العاصمة.

«العراقية»: تمديد اتفاقية «صوفا» من اختصاص الحكومة

■،،أكدت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي أن تمديد الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن من اختصاص الحكومة العراقية.

وأوضحت أن دور البرلمان يقتصر على التصويت برفض أو قبول الاتفاقيات.

ودعت القائمة الحكومة والشعب العراقي إلى المطالبة بتعويضات مالية عما ارتكبته القوات الأمريكية خلال فترة وجودها وإعادة جميع الوثائق والآثار والأموال العراقية بعد رفع الحماية عنها.

وقال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور في بيان أمس إن "تمديد الاتفاقية الأمنية (صوفا) الموقعة بين الحكومتين العراقية والأمريكية التي تنص على انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق بنهاية ٢٠١١م، من صلاحيات الحكومة بمفردها".

وأضاف أن "رفض حكومة المالكي تمديد الاتفاقية يعد إيذانا بنهايتها رسمياً".

وأشار إلى أن "دور البرلمان ينحصر في التصويت بالرفض أو القبول لما تتفق عليه الحكومة".

وزير إسرائيلي يطالب بإقامة دولة فلسطينية

■،، القدس المحتلة

طالب وزير الجبهة الداخلية ونائب وزير الدفاع الإسرائيلي متان فلنائي أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل على إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال فلنائي في تصريح صحفي "يجب على نتنياهو التصرف كما تصرف مناحيم بيجن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق (الراحل) والذي اتخذ قرارات خلافاً لرأي حزبه (الليكود بزعامة نتنياهو حالياً) ولذلك فعليه العمل على إقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل".

وأضاف "يجب ألا تصل إسرائيل إلى وضع تُعلن فيه دولة فلسطينية من جانب واحد، لذلك على الحكومة الآن العمل سوياً مع السلطة الفلسطينية من خلال التفاوض لإقامة دولة فلسطينية تضمن أمن إسرائيل ووجودها".

سفينة رابعة لـ «الهجرة» الدولية تجلي ألف شخص من مصراته

■،، وام

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة في جنيف أمس، أن ألف شخص تم إخلاؤهم من ميناء مصراته ووصلوا إلى ميناء بنغازي شرق ليبيا، وذلك بعد رحلة على متن سفينة "النجم الأحمر١" التابعة للمنظمة. وذكرت المنظمة أن هذه المجموعة التي تم إخلاؤها من مصراته ضمت ٨٤٢ مهاجراً يحملون جنسية النيجر إضافة إلى ٩ من جنسيات أخرى وأيضا ١٧ مصاباً مدنياً.

وأضافت المنظمة أنه بهذه الرحلة الرابعة لإخلاء المحاصرين في ميناء مصراته، يصل عدد من تم إجلاؤهم إلى حوالي ٤١٠٠ شخص يشملون ٢١ جنسية وكذلك المصابين من الليبيين. وطبقاً للمنظمة كان على متن السفينة فريق طبي متخصص لرعاية المصابين.

وأشارت تقارير المنظمة إلى أن عدد الموجودين الآن في ميناء مصراته وحوله يبلغ حوالي ١٥٠٠ شخص.

إثيوبيا تعلن تأييد السودان إنشاء سد الألفية العظيم

■،، وكالات

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبي، هيلمريام ديسالين، إن حكومة السودان يبدو الآن أنها تؤيد مشروع سد الألفية العظيم، الذي أعيدت تسميته إلى «سد النهضة الإثيوبي العظيم» على النيل الأزرق، وأكد أن إثيوبيا لديها علاقات ودية مع السودان، وأن الرئيس عمر البشير قال في مقابلات صحفية إن المشروع سوف يساعد السودان ويحسن من تدفق المياه في فصل الصيف وسيزيد من كمية المياه المتاحة للسودان.

وأكد أن مصر والسودان سوف تستفيدان بشكل كبير من المشروع من خلال الحفاظ على المياه. وأشار ديسالين في التقرير الأسبوعي الذي تصدره وزارة الخارجية الإثيوبية إلى أن معدلات تبخر المياه ستقل بدرجة كبيرة، وأن ترسبات الطمي أمام السدود في السودان ومصر ستقل أيضاً، وسيتيح كذلك تنظيماً قيماً لتدفق المياه في فترة تغيير المناخ، وسيعمل على تحسين الملاحة في النهر وتوفير الطاقة لدول وادي النيل.

وقال إنه «عقب الثورة المصرية هناك دفعة جديدة، وإن رئيس الوزراء المصري عصام شرف، سيأتي إلى إثيوبيا خلال فترة قصيرة إلى جانب وفد من الدبلوماسية الشعبية لمناقشة هذه المسألة»، مضيفاً: «هناك رغبة من كل الأطراف لمناقشة هذه المسائل».

وأرجع منشأ فكرة السد إلى عام ١٩٦٤م، عندما أيدت دراسة أميركية حول النيل الأزرق فكرة إنشاء سدود على هذا النهر، موضحاً أن هذه الفكرة أحياها وزراء مجلس دول النيل الشرقي في إطار مبادرة حوض النيل قبل عامين.

شنودة يأمل عودة مصر مركزاً للشرق الأوسط

■،، عواصم/وكالات

أعرب البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عن أمله في أن تعود مصر مركزا للشرق الأوسط كما كانت من قبل.

وقال "نأمل في أن يعود الاستقرار إلى البلاد". ونوه إلى أن ثورة ٢٥ يناير كانت سلمية وتنادي بمبادئ آمن بها الجميع، معربا عن أمله في أن تتحقق هذه المبادئ يوما بعد يوم لتحقيق الإصلاح.

وعن كيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية قال إن السلام هو ما ينشده جميع المصريين ولم تظهر في الأيام الأولى من الثورة أي احتكاكات بين المسلمين والأقباط ولكن للأسف حدثت فيما بعد وهو ما شاهدناه جليا في أحداث أبوقرقاص بالمنيا وأحداث قنا مما يضر بمصلحة البلاد.

وأضاف "نريد أن تكون مصر دولة ديمقراطية ومدنية" وأعرب عن شكره وتقديره للقوات المسلحة المصرية على إعادة بناء كنيسة صول بأطفيح وتقديره أيضا لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب الذي قام بزيارة هذه الكنيسة.

السماح لزوجة معارض إيراني بالخروج من المنزل وتلقي العلاج

بوادر انشقاق داخل التيار الأصولي في إيران

■،، طهران/وكالات

أعلن قائد الحرس الإيراني اللواء محمد علي جعفري عن فتنة جديدة ستصيب النظام من الداخل. وقال اللواء جعفري في حديث لوكالة فارس الإيرانية إن "هناك تيارا منحرفا يسعى لضرب الثورة من الداخل، وإن لهذا التيار قائداً معروفاً وأنصاراً كثر.

ولم يشر جعفري إلى اسم قائد التيار المنحرف لكنه ألمح إلى مقربين من الرئيس نجاد في إشارة إلى رحيم مشائي كبير مستشاري الرئيس نجاد وعلي جوان فكر مدير وكالة إيرنا.

وأكد اللواء محمد علي جعفري أن خطورة الفتنة القادمة ستكون أعنف من فتنة المعارضة الإصلاحية العام الماضي، التي وقعت عقب انتخابات الرئاسة في ١٢ يونيو ٢٠٠٩م وكان التيار الأصولي المقرب من المرشد خامنئي بمن فيهم علماء الحوزة شنوا هجوماً على المقربين من الرئيس نجاد ووصفوهم بالمنحرفين وطالبوا بإقالتهم.

وعبر عدد من المسؤولين في التيار الأصولي عن مخاوفهم وقلقهم من التصريحات التي أدلي بها المقربون من الرئيس نجاد، التي أدت إلى عزل وزير الأمن حيدر مصلحي. في المقابل رفض المرشد الإيراني علي خامنئي قرار الإقالة وأكد أنه سيبقى كالطود الشامخ أمام أي تيار منحرف في الثورة.

من جانبها انتقدت النائبة فاطمة إليا تصريحات بعض المسؤولين في التيار الأصولي ضد الحكومة وأكدت أن التصريحات الهجومية المتبادلة بين الأصوليين هيأت أرضية للتفرقة عن طريق النزاعات الداخلية بين الأصوليين أنفسهم.

وكان زعيم المعارضة الإصلاحية مير حسين موسوي قد توقع في بيانه الأخير قبل أشهر أن تأييد الأصوليين لحكومة نجاد سيؤدي إلى نزاعات داخل التيار الأصولي لعدم اتفاق الأصوليين على ثوابت معينة.

وذكر موقع إيراني للإصلاحيين على الإنترنت أن الحكومة سمحت لزوجة أحد قادة المعارضة الذي فرض عليه الإقامة الجبرية بالخروج لتلقي العلاج. وظلت فاطمة كروبي رهن الإقامة الجبرية دون اتصال بالعالم الخارجي مع زوجها مهدي كروبي بعدما دعا أنصاره للخروج إلى شوارع طهران في ١٤ فبراير لدعم الانتفاضات الشعبية في العالم العربي.

ورفضت الحكومة آنذاك السماح بخروج المسيرة خشية أن تتحول إلى منصة تستغلها المعارضة التي نظمت احتجاجات واسعة ضد إعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عام ٢٠٠٩م.

وقتل شخصان بالرصاص خلال المظاهرات وألقي باللوم في مقتلهما على قوات الأمن لكن الحكومة قالت إن قتلهما كان من عمل عناصر إرهابية بين المتظاهرين.

وقال موقع "سهام نيوز" إن فاطمة التي تجاوز عمرها الـ٦٠ عاماً قد سمح لها بالخروج من المنزل بعد ٧١ يوما من الإقامة الجبرية لتلقي العلاج بعدما ظلت طوال هذه الفترة غير قادرة على الحصول عليه، ولم يوضح الموقع طبيعة المرض ولا العلاج. ولم يتبين ما إذا كانت فاطمة كروبي قد عادت إلى منزلها بعد تلقي العلاج أم لا.

وترشح كروبي (٧٣ عاماً) وهو رجل دين شيعي في الانتخابات الرئاسية ضد أحمدي نجاد في يونيو ٢٠٠٩م ثم أصبح مع المرشح الإصلاحي مير حسين موسوي من قادة الاحتجاجات المعارضة التي أعقبت الانتخابات والتي شارك فيها إيرانيون يرون أن الانتخابات زورت لصالح نجاد.

من جهة أخرى قال وزير الداخلية الإيراني مصطفى محمد نجار في جلسة المجلس التنسيقي لمكافحة المخدرات بمحافظة كردستان إن المخابرات المركزية الأمريكية تقدم الدعم الكامل لمهربي المخدرات على الحدود الأفغانية الإيرانية المشتركة. وأضاف أن المتشددين بالدفاع عن حقوق الإنسان يستثمرون أموالهم بتحويل المخدرات الطبيعية إلى تخليقية في معامل للمخدرات ويرسلونها إلى إيران.

واعتبر نجار أن محاولات تهريب مواد فتاكة مثل الـ"كراك" إلى داخل إيران تهدف إلى القضاء على الشباب موضحاً أن تأثير المخدرات الصناعية مدمر. وأشار نجار إلى وجود ٩٥٠ كيلومترا من الحدود المشتركة بين إيران وأفغانستان، وقال إن الأخيرة تعتبر إحدى المصادر الرئيسة لتوليد وتصدير المخدرات، فيما يتربص الأعداء خلف الحدود لتقديم الدعم والعون للمهربين".

مقتل ٥٥ متمرداً في مواجهات جنوب السودان

■،، عواصم/ وكالات

أعلن مسؤول حكومي في جوبا أمس مقتل ما لا يقل عن ٥٥ متمردا وإصابة العشرات بجروح في مواجهات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان (جنوب السودان) وميليشيات متمردة. ودارت المعارك السبت في ولاية جونقلي بين وحدات من الجيش الشعبي لتحرير السودان (المتمردين السابقين الذين يقودون اليوم جيش جنوب السودان) ومسلحين بقيادة المتمرد قابريال تانق الملقب تانق جيني.

وقال بيتر لام بوث وزير الإعلام في ولاية أعالي النيل من ملكال عاصمة ولاية جونقلي "قتل حوالى خمسين من جنود تانق جيني وخمسة من جنرالاته" في مواجهات استمرت ثلاث ساعات. وأوضح أن "الاشتباكات بدأت في ساحة يطلق عليها اسم كلداك وتلتها معارك عنيفة". ولم يعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان عن أي خسائر في صفوفه. لكن الطرفين أكدا سقوط العشرات من الجرحى في صفوفهما نقلوا إلى ملكال لتلقي العلاج. وقال بوث "يوجد ٣٤ جنديا من الجيش الشعبي لتحرير السودان و٤٣ مدنيا جريحا في المستشفى".

وفي واقعة منفصلة في جونقلي اعلن برنامج الأغذية العالمي أمس الأول أن أحد موظفيه السودانيين قتل في كمين نصبه الجمعة في بلدة دوك بايول رجال مسلحون مجهولي الهوية.

من جانب آخر تسببت المواجهات بين الميليشيات والجيش الشعبي لتحرير السودان في نزوح الاف المدنيين من ولاية الوحدة النفطية جنوب السودان. واندلعت المعارك في تلك الولاية الثلاثاء عندما هاجم متمردون يقودهم بيتر جاديت الجنرال السابق في جيش جنوب السودان، موقعا عسكريا في منطقة ميوم، وهاجم المتمردون في اليوم التالي معسكرا في المنطقة نفسها وقال الجيش إن عشرين جنديا قتلوا.

وتشكل التوترات المتصاعدة والخلافات السياسية خطرا جديدا على السودان، أكبر بلد في افريقيا الذي يستعد للانقسام في أقل من ثلاثة أشهر حسب مسؤول في الأمم المتحدة. وأسفر تجدد المعارك في جنوب السودان عن سقوط ٨٠٠ قتيل منذ يناير ونزوح ٩٤ ألف شخص حسب الأمم المتحدة.

وتواجه حكومة جنوب السودان التي ستعلن رسميا استقلالها في التاسع من يوليو تحديات جديدة من المتمردين والميليشيات في مناطقها. وقد نظم استفتاء في يناير شارك فيه السكان بكثافة للانفصال عن الشمال، وكان ذلك بناء على بنود اتفاق السلام الذي وضع حدا في ٢٠٠٥م لحرب أهلية أوقعت مليوني قتيل. ويتهم الجيش الشعبي لتحرير السودان بانتظام الخرطوم بتسليح الميليشيات المنشقة لزعزعة استقرار جنوب السودان.

قتلى ومفقودون في البرازيل والفلبين

■،، ساو باولو/سبأ

لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص مصرعهم جنوب البرازيل أمس جراء الانهيارات الأرضية وحوادث أخرى تسببت فيها أمطار غزيرة.

وقتل ثمانية أشخاص في انهيارات أرضية اجتاحت منازل في مدينتي اجرينها ونوفو هارمبورج في ولاية ريو جراندي دو سول الواقعة في أقصى الجنوب بينهم ثلاثة أطفال قتلوا كانوا نائمين عندما ضرب تيار من الطين منزلهم.

وقتل رجل بالصدمة الكهربائية جراء سقوط خطوط الكهرباء بسبب عاصفة مطرية في سابوكايا دو سول وقتل مزارع عندما انهار سقف عليه.

وكان عمال الإنقاذ يبحثون عن شخصين مفقودين يعتقد أنهما دفنا في اجرينها ويقومون بإجلاء مناطق معرضة للخطر الأكبر من الانهيارات الأرضية.

وأشارت التقارير إلى وجود فيضانات بالقرب من عاصمة الولاية بورتو اليجري.

يشار إلى أن فيضانات وانهيارات أرضية وقعت بمنطقة جبلية بالقرب من ريو دي جانيرو في شهر يناير الماضي ادت إلى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص في ثاني اسوأ كارثة طبيعية تشهدها البرازيل.

وفي الفلبين أعلنت السلطات الفلبينية أمس الأحد أن آمال العثور على ما لا يقل عن ٢١ من عمال المناجم المفقودين بعد انهيار أرضي مميت دفن منجم ذهب في قرية بالفلبين قد تلاشت.

وتم التأكد من وفاة ثلاثة عمال وإنقاذ ١٤ آخرين في الحادث الذي وقع في قرية كينج كينج في بلدة بانتوكان بإقليم كومبوستيلا فالي جنوب مانيلا الجمعة.

وقال عمدة بانتوكان سيلسو ساريناس أن قوات الإنقاذ رصدت عددا من الجثث الأخرى وسط الحطام لكنها لم تنتشلها بعد بسبب التضاريس الوعرة والانحدارات الشديدة.

وأضاف لقناة ايه ان سي التلفزيونية الاخبارية المحلية انه في تحليلي يبدو انه لا يوجد مزيد من الناجين.. العملية مستمرة لانتشال القتلي، وتنتشر عمليات التنقيب عن المعادن على نطاق صغير في جنوب الفلبين، لكن دون وجود معايير امان، ما يسفر عن وقوع عدد من الحوادث المميتة.

«طالبان» تتبنى إسقاط مروحية

مصرع ٣ من جنود الأطلسي بانفجار جنوب أفغانستان

■،، كابول/وكالات

قتل ثلاثة من جنود الحلف الأطلسي بهجومين منفصلين في أفغانستان أمس الأول حسبما أعلنت قوة المعاونة الأمنية الدولية (ايساف) أمس.

وأوضح بيان للحلف أن جنديين قتلا عندما انفجرت قنبلة جنوبي أفغانستان يوم السبت. ولم يتطرق البيان إلى مكان وقوع الحادث أو جنسية القتيلين، إلا أن معظم القوات الموجودة في المنطقة الجنوبية هي من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

وقتل الجندي الثالث السبت أيضا، جراء تحطم مروحية في منطقة الاساي بإقليم كابيسا بشرق البلاد. وأضاف الحلف أن الطاقم الذي حضر لإنقاذ الطيارين تعرض لإطلاق النار، وقال «تعرضت قوات التحالف إلى إطلاق نار خلال العمل على إجلاء طاقم الطائرة الذي يضم طيارين اثنين، ما اضطرها إلى الرد باستخدام الأسلحة الخفيفة والقصف الجوي». وأضاف البيان إن قوات التحالف «عثرت على طياري المروحية وأحدهما قتل».

وأعلنت حركة طالبان أن مقاتليها أسقطوا المروحية وهاجموا أيضا الفريق الذي كان يقوم بعملية الإجلاء.

ووفقا لموقع «أي كاجواليتين» المعني برصد قتلى القوات الأجنبية فإن ١٣٥ جنديا أجنبيا قتلوا في أفغانستان منذ مطلع العام الحالي.

من جانبه، قال الملا محمد عمري حاكم إقليم كابيسا إن ثلاثة مدنيين وثمانية مسلحين قتلوا في غارة جوية لقوات أجنبية أمس الأول في المنطقة ذاتها.

وقالت (إيساف) إنها استعانت بنيران الأسلحة الصغيرة والغارات الجوية في الاساي بعد أن تعرضت قواتها لنيران من مسلحين بينما كانت تجلي اثنين من أفراد إيساف من طائرة هليكوبتر تابعة للقوة تحطمت في المنطقة.

وذكر الميجر مايكل جونسون من الجيش الأمريكي وهو المتحدث باسم إيساف أنه تلقى بعض التقارير الإعلامية عن سقوط ضحايا من المدنيين في المعركة التي نشبت إثر ذلك حول موقع تحطم الطائرة لكنه قال إنه ليست لديه أنباء عن أن القتلى سقطوا على أيدي قوات إيساف.

وأضاف جونسون أنه ما زال يجري التحقيق في أسباب تحطم الهليكوبتر وقال إن إيساف لم تستبعد بعد احتمال أن يكون مسلحون أسقطوا الطائرة.

وقالت إيساف إن فردا من القوة توفي في مكان الحادث متأثرا بجراح أصيب بها اثر تحطم الطائرة.

من جهة أخرى، أعلن مكتب حاكم هلمند في بيان أن مسلحين مجهولين قتلوا حاجي عبد الظاهر وهو حاكم سابق لمنطقة مرجه المضطربة بإقليم هلمند الجنوبي بينما كان يجلس في متجر في لشكركاه عاصمة الإقليم.